

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)

(في الشارع الجديد)

طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٧ آذار ش و ٢٠ آذار غ سنة ١٩٠٥

بيروت يوم الاثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٣

فهرست

الحرب بين روسية واليابان.
تفاصيل وقائع الحرب: تيقظ
اليابانيين. الجنرال ستوسل في
بترسبرج. الجنرال ستوسل في
موسكو. الاقتصاد. كورباتكين
والحرب. أمال الصلح. الأستانة
العلية. أخبار محلية. مراسلات:
دمشق. حلب. لبنان. متفرقات.
إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

يستخلص من البرقيات الواردة
في هذا الأسبوع أن خسائر الروس
بلغت في الوقائع الأخيرة مائتي
ألف نفس مع ثمانمائة مدفع، وأن
الجنرال كورباتكين كاد يقع تحت
الأسر ثلاث مرات وقد أقاله
القيصر من القيادة العامة وعين
مكانه الغراندوق نيقولا فتش وأمره
بأن يترك القيادة ويعهد بها إلى
الجنرال ليانفيتش إلى أن يصل
القائد العام الجديد كما أن المجلس
الحربي في بترسبرج قرر أخيراً
بالاتفاق مداومة الحرب وإرسال
أربعمائة ألف مقاتل إلى سهول
منشوريا فقطعت روسيا بذلك
جهاز القاتلين بانطفاء جذوة
الحرب بعد الموقعة الأخيرة
الهائلة.

على أن رواة الإنكليز ما برحوا
يؤكدون أن روسية راغبة بالصلح
وأنها أوعزت إلى حليفها فرنسا
بأنها مستعدة للمخاطبة بعقدته بشرط
أن تسفر المخاطبة عن نتيجة
راهنة، وأن المفاوضات فيما يتعلق
بالتوسط الدولي قد تبادلت بين

باريز وندرا وأن إنكلترا ستقدم إلى
اليابان اقتراحات الحكومة الروسية
إن لم تكن قد قدمتها بعد.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٩ آذار: قطع
اليابانيون السكة الحديدية في
شمالي موكدن.

ندرا: إن الخطة التي انتهجها
اليابانيون حول موكدن معروفة
تماماً والجميع يعترفون لهم
بالمهارة الحربية والمظنون أن
اليابانيين قد استفادوا من الخطأ
الذي ارتكبه في معركة لياوينغ
فجمعوا قوات كبيرة على طول خط
الانسحاب ليكسروا الجيش الروسي
كسرة تامة. على أن الخبيرين
بالأمور الحربية يذكرون أن الأنباء
البرقية لا تنبئ بينت شفة في ذكر
الموضع الذي يربط فيه الجيش
المعقود لواءه للجنرال كاويمورا
والمؤلف من ست فرق.

ندرا: تدل أنباء اوياما
وكورباتكين أن القتال لا يزال ناشباً
بشدة في شمالي موكدن.

طوكيو: صد اليابانيون هجمات
الروسيين العديدة التي حاولوا بها
صد هجماتهم في ينشى تون
وليكوانبو في غربي موكدن
وألقوا بهم خسائر فاحشة.

احتل اليابانيون سيوشيتون على
بعد خمسة أميال من شمالي
موكدن.

ندرا في ١٠: علمت شركة
روتر من موكدن بتاريخ ٨ الجاري
أن اليابانيين كانوا يتقدمون بسرعة
في الجهة الجنوبية إلى هونهو حيث
يرجو الروس أن يوقفوهم ولكن
النتيجة النهائية تتعلق بالمعارك

الناشبة في الشمال الغربي وعلى
طول الخط الحديدي.

طوكيو: احتل اليابانيون صباح
اليوم موكدن بعد أن استولوا على
تينا وهي موقع مهم على الجناح
الروسي الأيسر في غربي فوشون
وهم يطاردون الروسيين بشدة.

طوكيو: احتل اليابانيون فوشون
مساء أمس ولا يزال القتال مشتبهاً
على المرتفعات الكائنة في شمالي
هذا الموقع وغنموا كثيراً من
المدافع وفي جملتها مدافعه الكبيرة
بتمامها.

أنباء المرشال اوياما أن حركة
الالتفاف التي انتهجها في الأيام
الأخيرة نجحت اثم النجاح ولا يزال
القتال ناشباً بجوار موكدن في أشد
حالاته.

وقد سقط أيضاً في حوزة
اليابانيين عدد عظيم من الأسرى
ومقادير وافرة من الأسلحة
والذخائر والمؤن.

بترسبرج في ١١: يستفاد من
الرسائل الواردة من الجنرال
كورباتكين بتاريخ ٩ الجاري أنه لم
تحصل معارك عنيفة في هذا اليوم
في الجهتين الجنوبية والغربية وقد
وجه اليابانيون كل حملاتهم إلى
الناحية الشمالية ولا يزالون
يتابعون حركتهم الحربية إلى
الشمال وقد استولوا على كيوسان
الكائنة على مسافة ٢٠ فرسناً في
شرقي موكدن.

تدل أنباء كورباتكين بتاريخ ١٠
الجاري أن جميع جيوشه قد بدأت
بالانسحاب من مساء أمس ولم يكن
القتال ناشباً ولكن طلاقات القنابل
والمدافع استمرت تدوي الليل

بطوله.

وعلمت التمس من بترسبرج أنه
وردت القيصر رسالة برقية من
الجنرال كورباتكين يظن أنها
مرسلة من تيالنغ صباح أمس مع
رسول خاص وتشتمل على هذه
العبارة «أصبحت مطوقاً».

جاء تقرير رسمي أن خسائر
اليابانيين تبلغ خمسة وستين ألف
رجل.

ندرا: ما زال الروسيون
ينسحبون إلى الشمال واليابانيون
يتحطون جناحيهم وهم يرمون
بالقذائف والكرات بين جموعهم
فيكبدونهم خسائر بليغة.

أنباء الجنرال كورباتكين بتاريخ
أمس عند الساعة العاشرة مساءً أن
تقهقر الجيوش الروسية كان
محفوظاً بالمخاطر ولكننا تمكنا من
الخلاص من تلك الأخطار بفضل
ما بذلناه من الجهد الخارق العادة.

طوكيو: أحاط اليابانيون
بالروسيين يوم الجمعة شرقي
وشمالي موكدن. وقد استولت فرقة
زاحفة إلى ما وراء هونهو على
بلدة بوهو بين موكدن وفوشون
على بعد ثلاثة عشر ميلاً من
شمالي موكدن ويجتهد اليابانيون
الآن في إبادة ما بقي من الأعداء.

طوكيو يقدر المرشال اوياما
الأسرى الروسيين بثلاثين ألفاً
وخسائر اليابانيين بأربعين ألفاً.

أسر اليابانيون أمس على (بوهو)
كتيبة روسية متقهرة.

وجاء بعد ذلك: قال المرشال
اوياما في تقريره أن عدد الأسرى
الروس أربعون ألفاً وهو أخذ في
الزيادة شيئاً فشيئاً. وتقدر خسائر

الروس بتسعين ألفاً. وقد تركوا في ساحة القتال ٢٦ ألفاً و ٥٠٠ قتيل.

ما زال اليابانيون يطاردون الروس ويتوقع حدوث قتال شديد في ضواحي تياالين وقد أصبح اليابانيون على مقربة منها. على أن التفاصيل الواردة تعرب بأجلى بيان عن عظم انكسار الروس.

بترسبرج في ١٢: قال الجنرال كورباتكين في تقريره أن انسحاب الجيوش الروسية حالت دونه عقبات كؤود بسبب بعد الفيالق بعضها عن بعض.

وجاء بعد ذلك: جاء في رسالة الجنرال كورباتكين البرقية بتاريخ أمس تفاصيل قليلة عن حالة جيشه ولكنه يذكر أنه لم يتلق خبراً عن الفيالق الروسي الثالث.

لندرا في ١٣: علمت التمس من بترسبرج أن الجنرال كورباتكين التمس من القيصر إقالته من منصبه لأنه أصبح في حاجة إلى الراحة.

بترسبرج: تقدر الخسائر في التلغرافات الرسمية بزهاء خمس مئة مدفع ومنتى ألف رجل. وقد قال الجنرال كورباتكين في رسالته التي أنفذها في ليل ١٢ منه: أنا أرافق الفيالق الثالث السبيري وقد حمل العدو اليوم على مؤخرة هذا الفيالق. وكان قسم من الجيش الروسي الأول قد أصبح على مسافة ١٥ و ٢٠ ميلاً من تياالين هذا الصباح. أما الجيش الثالث على السكة الصينية فكان يبعد ستة عشر ميلاً على تياالين وهاجمت مؤخرته قوة ضعيفة من فرسان الأعداء فقط أما الجرحى الذين أرسلوا إلى الشمال من ٢٨ شباط إلى ١١ آذار فيبلغون ٤٧ ألفاً و ٥٨١ جندياً.

طوكيو: يستفاد من تلغرافات المرشال اوياما أن ألوفاً من الروسيين كانوا منذ ظهيرة يوم الجمعة يتقهقرون نحو الشمال بحالة يرثى لها وكلهم منتهكو القوى. وقد أمطرت عليها بطارياتنا المدفعية ومثاتنا الواقفون في تلك الضواحي وابلأ من القذائف

والقنابل فكبدوهم خسائر فظيعة، وكانت القوات اليابانية جميعها يوم السبت على نهر هونهو وفي ١٠ الجاري عادوا إلى مطاردة العدو بعنف واستمروا في مطاردتهم إلى ١١ منه قرب موكدن حيث صدوا من بقى من العدو وقد ظل قسم منه على المقاومة ورضي الباقيون بالتسليم جملة واحدة.

يظهر أن الجيش الروسي الأول لا يزال سليماً. أما أماكن سائر الجيوش وما انتهى إليه أمرها فلا يزال مجهولاً. ومن المشكوك فيه أن تستطيع بقايا الجيوش المتشتتة أن تقاوم إذا استتبع اليابانيون القتال.

أشارت الصحف من طرف خفي إلى ما سيكون لهذه المعركة من الخطارة في تاريخ الأمم.

وقالت الستندرد أن الألمانين لينخرهم الآن ضميرهم لنزوعهم إلى موالة الروسيين وموافقهم على مطامعهم ومقاومة تقدم الأمة اليابانية بعنف واصرار.

أما إنكلترا فإنها تبتهج بنجاح الأمة التي تربطها معها معاهدة ومحالفة ومصالح عمومية فضلاً عن عاطفة المحبة والولاء.

وفي ليل السبت أفادت الأنباء أن اليابانيين غنموا نحو ستين مدفعاً ومنتى ألف قذيفة و ٢٥ مليون قنبلة وكميات وافرة من المؤن. أما غنائم الجيوش في الناحية الشرقية فلم يرد عنها خبر بعد. وفي جملة من أسر الجنرال ناكيموف.

لندرا: استمرت المطاردة نهار أمس بطوله وقد غادر الروس على اثر انسحابهم الفجائي السريع المدافع والمؤن.

بترسبرج: أنبأ الجنرال كورباتكين بتاريخ ١١ منه أن جرحاه يبلغون خمسين ألفاً. وقال أن تقهقره كان محفوفاً بالمخاطر لوفرة عدد الأنهر فلم يكن من سبيل لمرور العجلات إلا كسلسلة غير منقطعة.

ما برحت النجدات ترد إلى اليابانيين فعادوا إلى ضرب

الجيوش الروسية.

أنبأ الجنرال كورباتكين أنه لم يبق لديه من الاييين كاملين سوى ١٥٠ في الأول و ١٦٩ في الثاني.

طوكيو في ١٤: أنبأ المرشال اوياما أن خسائر الروسيين في مقاطعة شنغ كنج عشرون ألفاً. وقد تركوا ١٢٠٠ قتيل و ٨٠ أسيراً. وغنم اليابانيون ستة مدافع وكميات من المؤن.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٣ آذار:

بالنظر لعدم ورود الافادات يجهل إلى أين سينسحب الجنرال كورباتكين وهو يقاتل وقد أوشك ثلاث مرات أن يقع تحت الأسر.

ومنها في ١٤:

عرض الجنرال كورباتكين على حضرة القيصر قبول استعفائه.

قرر أعضاء المجلس الحربي بالاتفاق التام مداومة الحرب وإرسال أربعمئة ألف مقاتل.

يقترح الروس من تيانغ.

ورد في التاريخ نفسه من بور سعيد:

خسائر الروس في موكدن ثمانمئة مدفع و ٢٠٠ ألف رجل.

ومنها في ١٥:

جاء رسمياً أن الغرندوق نيقولا نيقولافتش يخلف الجنرال كورباتكين.

شوه الأستول الياباني بالقرب من سنغابور.

في الموقعة الأولى في تياالين ارتد اليابانيون تاركين ألف قتيل وفي الثانية انسحب الروس إلى كايكنن.

ومنها في ١٦:

دخل اليابانيون إلى تياالين اليوم صباحاً.

ومنها في ١٧:

أرسل القيصر تلغرافاً إلى الجنرال كورباتكين يأمره بأن يسلم حالاً القيادة مؤقتاً إلى الجنرال ليايفيتش.

يقبل الصيارف الفرنسيون نصف الفرض الروسي.

إشاعات الصلح

لندرا في ١١: علمت جريدة غرافيك الانكليزية وهي التي اشتهرت غير مرة باستحصال الأنباء الهامة من أوثق المصادر السياسية أن الحكومة الروسية أوعزت إلى فرنسا أنها مستعدة للمخاطبة بشأن عقد الصلح بشرط أن تسفر المخاطبة عن نتيجة راهنة.

تبودلت المفاوضات فيما يتعلق بالتوسط الدولي بين باريز ولندرا وسترفع الحكومة الإنكليزية إلى اليابان اقتراحات الحكومة الروسية إن لم تكن قد بعثت بها حتى الآن.

والمظنون أن نزوع الدولة الروسية إلى هذا الأمر يعزى للعقبات التي اعترضت عقد القرض الروسي في باريز.

واشنطن: قال الكونت كاسيني سفير روسيا لدى الحكومة

الأميركية أنه سمع منذ أسابيع عن لسان القيصر أنه مصمم على متابعة هذه الحرب إلى أن يكون له النصر الأخير بالغة ما بلغت المدة التي يقتضيها مثل هذا الجهد. وقد أعدت المعدات لإرسال نجدة كبرى للجنرال كورباتكين.

بترسبرج: كذبت وزارة الحرب الروسية الإشاعات المتعلقة بابتداء المخابرات بعقد الصلح.

تفاصيل وقائع الحرب

تيفظ اليابانيين

جاء في رسالة لمكاتب جريدة (روس) الروسية بمدينة موكدن أنه قد وجدت في ثياب بعض القتلى اليابانيين أمر سري بتاريخ ٢ من الجنرال اوكو قائد الجيش الياباني الثاني ينذر فيه العساكر الذين تحت قيادته الذي قاموا به لحد اليوم لم يكن بالشيء المذكور تجاه ما بقي عليهم المستقبل ومما جاء في ذلك الأمر بالحرف الواحد «إن الوقائع الكثيرة المشاق والمصاعب قد بدأت الآن فقط وأن الواجب على الجيش كله أن يعلم علم اليقين أننا لا زلنا بعيدين عن

نهاية الحرب وأن سر الفوز والفلاح في الشجاعة والنشاط والسرعة والجلد والمثابرة على متابعة الغرض المقصود» وجاء في الأمر نفسه تكدير للعساكر بأن الواجب عليهم في كافة الظروف الزحف بشهامة وإقدام نحو الأمام والتغلب على المصاعب التي تعترضهم في الطريق مهما يكن نوعها وأن هذه أحسن الوسائل لتقليل الخسائر ثم ختمه بعبارات الحث الآتية (والواجب على الضباط معاقبة العساكر الذين لا يؤدون واجباتهم كما ينبغي بلا تسامح أو إغضاء.

الجنرال ستوسل في بطرسبرج

جاء من بطرسبرج بتاريخ أول آذار أن رصيف محطاتها كان غاصاً بجماهير الناس الذين جاءوا من كل حذب لمشاهدة الجنرال ستوسل في وصوله إلى العاصمة الروسية وكان البعض من أصدقاء عائلته يحملون باقات الزهور والرياحين لتقديمها هدية إلى قرينته التي شاركتها في الدفاع عن حمى بور ارثور بإغاثة الجرحى وإنجاد البائسين ولما وصل القطار نزل منه الجنرال وقرينته فتزاحمت تلك الجماهير على معانقته والسلام عليه وكان الجنرال زخاروف وزير الحربية ممن أتوا لاستقباله فحياه بأجمل تحية كما حياه أيضاً الجنرال بوجدانوفتش في خطبة قال فيها: إن الروسية كانت إبان سفره إلى الشرق الأقصى ممثلة الفؤاد ثقة به واعتماداً على مستقبل فعاله أما الآن فقد تولاها الحزن واللهف لما دهمها من المصائب الكبيرة فأجاب الجنرال ستوسل على خطبته بأنه وقف أخيراً على المصائب الحاضرة ولكن الأمل والرجاء قد انبعثا في قلبه حينما شاهد على وجوه أفراد الأمة الروسية لوائح الاعتماد على المستقبل والاحلاص لذات القيصر ثم قال انه واثق تمام الوثوق بأن المصائب المذكورة إنما هي بدسائس اليابانيين الذين كانوا في

أثناء الحرب ينشرون في المواقع الروسية منشوراتهم المثبطة للعزائم. وبعد الانتهاء من التحية ركب الجنرال وقرينته وتبعهما أعيان الحاضرين في عربات مرت من ميدان (زنامنسكي) بين هتاف الجماهير.

الجنرال ستوسل في موسكو

كتب من موسكو بتاريخ ٢٨ شباط أن وفداً من رجال موسكو تحت رئاسة محافظ البلدة تقابل في التاريخ المذكور مع الجنرال ستوسل وقدم له طبقاً للتقاليد القديمة الخبز والملح على صينية من الخشب المنقوش وقد ألقى المحافظ خطبة هنأه فيها بسلامة العود فأجاب الجنرال ستوسل بالقاء خطبة شرح فيها الأسباب التي دعت إلى تسليم بور ارثور فقال:

«إذا سقطت بور ارثور فليس هذا لخطأ ارتكبناه أو زلة وقعنا فيها لأننا قاومنا بقدر ما كان في جهدنا أن نقاوم به من الهمة والبسالة والإقدام ولقد كان اليابانيون منذ شهر ت ١ الماضي يضيقون علينا الخناق لأنهم كانوا قد استولوا على الحصون المهمة والمعازل المتينة الممتدة إلى مسافة أكثر من أربعة آلاف كيلومتر وباستيلائهم عليها أصبح في قدرتهم التماس طريق يصلون منه إلى القلعة وقد تمكنوا ويا للأسف من ذلك فاضطرت إلى التسليم.

وقد رأيت أن من ألزم الواجبات على اجتناب ما يفرضي إلى حدوث مذبة لا فائدة منها ولا نفع على أن اليابانيين لم يأخذوا بور ارثور إلا بثمن غال من دمائهم فقد اعترف إلي الجنرال نوجي بأن خسائره كانت بليغة جداً. أما نحن فقد بلغت خسائرننا ٣١٧ ضابطاً قتيلاً من ٨٦٠ ضابطاً وجرح الباقون جميعاً وبلغت الجراح في بعضهم ثمانية. وكان عدد العساكر ١٧٠٠٠ «كذا» فلم يبق منهم سوى ٤٠٠٠ من بينهم الجرحى أما الأسطول فقد كان لا يستطيع القيام

بعمل ما لأنه بعد الاستيلاء على أكمة ٢٠٣ أمتار قد دمر عن آخره بما كان يتهاطل عليه من المقذوفات، إننا كنا نرجو الخلاص والنجدة فقد ورد إلينا من القائد العام تلغراف بتاريخ ٣٠ ت ١ قال فيه أن النجدة آتية وأيد هذا تلغراف نقله الكشافة الصينيون حيث أخبرونا بدنو جيوشنا منا ولكن اليابانيين قد محوا ظلموا الشك والارتياب بإخبارهم إيانا بأن أسطول الأميرال ريجسفنسكي لا يزال مقيماً في بحار مدغسكار وأن الجنرال كورباتكين قريب من موكدين حيث توجد عساكره مجردة من المؤن والذخائر. هـ

علم الاجتماع البشري

الاقتصاد

تابع ما قبله

للاقتصاد طريقان تتكفلان بالمطالب المأملة (١) التربية (٢) صناديق التوفير.

أما التربية فلأن لها الأثر البليغ في كل شؤون الحياة ومظاهرها والمراد منها كلا قسميها البيئية والمدرسية أما البيئية فتكون ببيان الوالدين لولدهما ضرورة الاقتصاد في الأكل والمشرب والملبس ويفهمونه أنها نفقة أسبوعية فيطيش والمصرف ثم يعطونه خرجيته دفعة واحدة الولد وينفقها دفعة واحدة ثم يرجع فيطلب غيرها فيصدونه إلى تمام الأسبوع أترى لو أعطوه خرجيته مرة ثانية أينفقها دفعة واحدة مع ما أذافه من مرارة الحرمان سحابة سبعة أيام؟ كلا بل تنغرس بذهنه ضرورة الاقتصاد وتمثل أيامه بصورة حسية ولنعم ما يصنعه البعض من ترغيب أولادهم في توفير قسم من نفقاتهم اليومية ولو قليلاً بصندوق صغير تدعوه العامة (قجه) فإن هذا مما يربي فيهم ملكة الاقتصاد ويهيئ ما ارتكز في طباعهم من الحرص الكامن.

أما التربية المدرسية فتكون ببيان المبادئ الاقتصادية بأساليب لطيفة وطرائق طريفة طوراً بالقول

وطوراً بالفعل وطوراً بالتمثيل والاستعانة بالصور الخيالية كأن يقول المعلم مثلاً لتلاميذه: (إن الإفراط في الأكل والشرب مصر في الصحة ومخل بنظامها ثم يشير لصورة معلقة على الجدار ويقول انظروا لهذا الرجل كيف كان متمتعاً بصحة جيدة يغبط عليها وكيف صار بعد ذلك ضعيف الجسم هزيله فلم ذلك؟ كان أولاً يأكل بالاعتدال ويشرب بالاعتدال ثم أدى به الشره إلى تخميل المعدة فوق ما تطيق فوقع في الأمراض الهائلة التي بدت آثارها على محياه وهكذا يتكلم عن الإسراف في الملابس والمال والاسرافات الأدبية كالمطالعات الكثيرة التي تضعف العيون وتشوش الذاكرة وغير ذلك مما يخرج عن حد الاعتدال.

(٢) أما صناديق التوفير فلأنها المعقل الأعصم والملجأ الحريز الذي تأوى إليه جميع المطالب كما تتضح له أهميته الكبرى مما يأتي:

كل إنسان يعلو هذا الكوكب الأرضي معرض للفواجع الكونية والنكبات الدهرية ولا يمكنه الحزم بما يأتي به الغد بل يلزمه الحزم وحسن الرأي من إعداد أسلحة يفل بها بحديد التدبير والعقل المنير حديد تلك الخطوب المتأتية وبها يتحفر لمواطنتها ورد غاراتها وقد يغتر الأغنياء بما لديهم من الأموال المكنوزة والأموال الفيحاء فيتوهمون إنها السور الحائل ولكن لا يدرون ما وراء حجاب الغيب من الخطوب الجسام والنوائب العظام من ماء يغرقها ونار تحرقها وزلازل تهدمها وسوء تدبير يشنت شملها يجهلون ذلك وفي كل يوم تلقى عليهم رزايا الحياة أمثولات نافعة ومواعظ زاجرة وتمثل لهم «بفانوسها السحري» من الصور والهيئات ما تقشعر لهولها الأبدان ويتأثر لمصابها الوجدان.

هذا من جهة الأغنياء أما الفقراء فكما قدمنا يكسب الرجل بسعيه وإقدامه ما يخوله في المستقبل أن يكون من الرجال الذين يفيدون الهيئة الاجتماعية ولكن لجنون

الشباب وضلال الفكر يسرف ويبدد كأن يمتد من البحار أو تهمل عليه الأمطار أنى شاء واختار.

لا يخفى أن صناديق التوفير ضرورية لعموم الطبقات وعندى وعند كل من له ذرة عقل أنها غرة تلمع فويق جبين التمدن الحديث (وإن كانت المدنية القديمة في غنى عنها) وهنا نشير لمسئلة صغيرة تبين لك أهمية الاقتصاد ونتائج الكبرى ليرى الذي يهيمنون في المحسوسات أقوالنا بادية بأبهى معارض التميل والبيان.

أفرض أمامك رجلاً عصامياً نشأ في بيت أبيه إلى أن اشتد ساعده فاشتغل وأكل من عرق جبينه... وكان يمكنه أن يقتصد من أجرته اليومية ٣ قروش وبقي على هذا العمل من سن الـ ٢٠ إلى الـ ٥٠ فكم يتوفر له من هذا المبلغ الذي كان بإمكانه إسرافه فيما لا يسمن ولا يغني من جوع؟

الجواب ٤٣,٨٠٠ ثم أضف له ربخاً مثله على الأقل إذا كان في صندوق التوفير التجاري فكم يكون المجموع؟ ٨٧,٦٠٠ وهو مبلغ لو يعلم صاحبه به لسال لعبه من أجله... ولكي يكون ربح أموال تلك الصناديق حلالاً زلالاً يمكن أن تدار بها أعمال عمومية كالترام والمدارس الصناعية وإنشاء البواخر الصغيرة والمخازن الكبيرة التي تستورد بضائعها من أوروبا رأساً وغير ذلك من الأعمال النافعة التي لا تعرف أرباح أسهمها شائبة ربا.

هذا ما أمكنني بسطه في هذا الموضوع وتوسيع نطاق الكلام فيه وأراني لم أبلغ الغاية إلا وأنا بين مستحسن وموافق أو مستهجن ومخالف فلندع المستحسن في إحسانه والموافق في موافقته ولنأت للمستهجن فنقول:

إن ألسنة المخالفين الطويلة العريضة تدور رحاها على قطب واحد. رمي بعدم الاتكال على ما في عالم الغيب من الرزق ولكن لا أرى وجها لقطعها أحسن من

إظهار النصوص الشريفة والمبادئ الإسلامية الرفيعة المقدار اللامعة المحيا المؤيدة لدعواي (وهنا أورد الكاتب الأديب بعض الآيات الشريفة والأحاديث المنيفة المشيرة إلى الحظ على الحالة الوسطى المقتصدة أي بين التبذير والإسراف) إلى أن قال: وقد فاضت أشعار العرب بهذا المطلب ومنه بيت ابن الوردي المصدر بالمقالة. ثم قال:

هذا أمر على الذمة أديناه وتوسعنا ببسط الكلام فيه وليس لتلافيه غير إيجاد صناديق التوفير وتمديد فروعها في الأمصار والقرى وبث المبادئ الاقتصادية وتدريب أصولها في المكاتب على اختلاف أنواعها وتبيان ثمراتها لكل الأذهان.

هذه خواطر غيور وأمانيه لا يملك غير قلم يكتب وفكر يملئ. أنجح الله الأعمال، ووفق الساعين والمعضدين إنه وليّ التوفيق.

صيда محمد علي حامد

كورباتكين والحرب

نقل مكاتب الايكودي باري في بطرسبرج حديثاً له مع أحد قواد الروس بتاريخ ٥ الجاري فقال ذلك القائد للمكاتب:

إن الأخبار الواردة من منشوريا ليست سارة فقد تمكن اليابانيون من الدوران حول ميمنة الروس فهم الآن على مقربة من موكدن ونودزو يضرب قلب جيشنا على عزم أن يأخذ منا أكمة بوتيلوف وطرده قوات اوكو كل القوات الروسية عن نهر هونهو ثم وصف له مواقف الجنود الروسية واليابانية إلى أن قال: إن كورباتكين بات عاجزاً عن اتخاذ خطة الهجوم فإذا هو هاجم خيف على مؤخرته وإذا هو انتصر الآن لم يؤد نصره إلى نتيجة فقد خسرتنا منذ الآن موكدن وبما اليابانيين قد داروا من حول ميمنة الروس وميسرتهم فالروس باتوا في موقف حرج فيخشى عليهم من أن يسحقوا. وأن إخلاء

موكدن وفوشون لضربة شديدة علينا لأننا نخسر فوق ضياع هيبتنا من نفوس الصينيين كمية عظيمة من المؤن والمأكول واليزاد والمعدات ونخسر طريق سن منتج التي كانت تصل إلينا المأكول منها ونخسر معادن فوشون التي نأخذ منها الفحم وأشد من هذا كله علينا سكون كورباتكين الذي لم يقدر أن يأتي عملاً بهذا الجيش الضخم الذي يقوده فأى خلل أفضى إلى هذا الخطب وإلى ضياع الانتفاع بجيش لا يقل عدده عن ٤٠٠ ألف مقاتل حتى بات ذلك الجيش عاجزاً عن أي عمل من الأعمال فوأسفاه إنى لا أكاد أصدق ما تنقله إلينا التلغرافات.

وقال هذا المراسل أيضاً أن المجلس العسكري الذي يتألف من كبار قواد الروس برئاسة القيصر في ٦ الجاري سينظر في أعمال كورباتكين من أول الحرب إلى الآن وهذا المجلس ينظر في ثلاث مسائل أما مواصلة القتال أو إبطال الحرب أو تقرير خطة جديدة لها وقد ظهر منذ الآن أن دراغوميروف يخطئ كورباتكين تخطئة كبيرة فهو يقول أن كورباتكين لا حزم عنده ولا عزم فهو يخاف في كل معركة من أن يخرق العدو قلب جيشه فهو يدع العدو يدور حوله والخلاصة أن دراغوميروف يرى أن كورباتكين ليس أهلاً لقيادة الجنود في الشرق الأقصى. هـ

آمال الصلح

روى (اللسان) أن مكاتب التيمس في باريز قد صرح بما يأتي: لا ريب في أنه قد دارت أحاديث في باريز ذات صفة خاصة شأنها أن تسبق مكاتبات ومراسلات خطيرة فإن ارتباك روسيا يزداد أشكالاً يوماً فإنه يصعب بعد الآن إرسال نجدات وافرة إلى الشرق الأقصى وأمسى تموين الجيش في منشوريا من أعسر المشاكل للحكومة الروسية وليس

الأستانة العلية

مأمورية

عين رفعلتو ممتاز أفندي قائم مقام «سوق الشيوخ» قائمقاماً لقضاء «شطره المنتفك» من أعمال البصره.

وخلفه في «سوق الشيوخ» عزتلو أمين أفندي قائمقام الناصرة. وعين عزتلو جمال بك قائمقامًا (جورلي) قائمًا لقضاء الناصرة.

علمية

وجهت نيابة قضاء المرقب من غرة محرم سنة ٣٢٣ إلى فضيلتو عبد المعطي أفندي نائب صفد السابق.

عدلية

عين رفعت أفندي المستنطق الأول في محكمة بداية مركز ولاية سورية رئيسًا لدائرة الجزاء في محكمة بداية الكرك.

وعين نجيب أفندي (قباني) من مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني معاونًا للمدعي العمومي في محكمة بداية لواء الكرك.

رتبة

وجهت رتبة الفريق الأول على حضرة عطوفتو رشيد باشا رئيس ديوان الحرب الخاص والمدعي العمومي العسكري.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سماحتو عاصم أفندي وكيل درس.

السفراء

بعد الكوكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجنب العالي السلطاني سفراء ألمانيا وروسيا وإسبانيا والفلمنك كل على حدة بصفة غير رسمية.

الصدقات

لا تزال الصدقات من لحم وخبز توزع على فقراء دار السعادة صدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية واستجابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء جلالته.

طوابع جديدة

صدرت الإرادة السنية أذنة بطبع طوابع جديدة مختلفة القيمة متباينة الشكل واللون بين خمسة قروش وعشرة وعشرين وأربعين قرشًا وذلك لاتخاذها بدل الجزاء النقدي الذي يؤخذ عن تذاكر المرور والجوازات علاوة على الطوابع المخصصة المستعملة.

الحجاج

بعثت إمارة مكة المكرمة وولاية الحجاز الجليلتان تلغرافًا مشتركًا إلى الصدارة العظمى وإلى نظارة الداخلية الجليّة بتاريخ ٢١ شباط سنة ١٣٢٠ هذا ملخصه:

غادر اليوم بلد الله الحرام موكب الحج الشامي قاصدًا المدينة المنورة عن طريق «الفرع» وكذلك المحمل المصري عن طريق «ينبع» مصحوبًا بعدد كبير من الحجاج المصريين، وسافرت أيضًا إلى المدينة المنورة القافلة المعتاد خروجها بعد أداء الفريضة وهي مؤلفة من نيف وخمسة آلاف حاج وذلك بعد تدارك لوازمها السفرية.

وكذلك سافرت وفود الحجاج برًا وبحرًا عائدين إلى أوطانهم والكل ممتعون بالصحة والعافية داعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعز الدائم والنصر المبين.

دور الكلب

قرر المرجع الاختصاصي إدخال النفقات اللازمة لإنشاء دور لداء الكلب بولايات سورية واليمن وبغداد وارضروم ومناستر في برنامج نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية.

طلبة دار الشفقة

صدرت الإرادة السنية بأن طلبة دار الشفقة إذا كانوا من أهل الولايات وأصابهم أسماءهم القرعة فلا يؤخذون تحت السلاح بل ينقلون إلى مكتب (يدي قلنه لي) العسكري الإعدادي.

خط قونية واركلي من جملة الشروط المنعقدة مع شركة خط قونية واركلي - وهو القسم الأول من الخط الحديدي البغدادي الكبير - أن تدفع الشركة سنويًا لدار العجزة خمسمائة ليرة عثمانية.

المكتب الطبي بدمشق

رفع إلى دائرة الاختصاص في دار السعادة أوراق متعلقة بتأسيس متحف للعاديات وحديقة للنباتات في المكتب الطبي الذي افتتح حديثًا في دمشق.

القهوة والشاي

أوعز المرجع الاختصاصي إلى من يلزم بضرورة الاسراع بمعايمة الشاي والقهوة وأمثالهما عند ورودها إلى الجمارك العثمانية ومنع إدخال ما كان منها مغشوشًا.

مكتب المعادن

صدر الأمر العالي بالإسراع بتأسيس مكتب المعادن الذي صدرت الإرادة السنية بإنشائه في دار السعادة.

المكتب البحري التجاري

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد خرج في هذا العام من المكتب البحري التجاري ثلاثة وعشرون طالبًا. وعملاً بنظام هذا المكتب أقيم سبعة في بواخر الإدارة المخصصة ووزع الستة عشر الباقيون على بواخر إدارة الخليج والشركة الخيرية وغيرها من البواخر التجارية ابتغاء تطبيق العلم على العمل.

أراضي بغداد

رغبت ولاية بغداد إلى المرجع الاختصاصي في دار السعادة بأن يرسل إليها مهندسين ماهرين ومأمورين زراعيين للنظر في عمران أراضي الولاية والانتفاع بالأنهر الجارية فيها وتعليم الزراع كيفية إنشاء الحقول والجنائن وزرع الأرز وغيره مما يعود عليهم وعلى البلاد بالخير الجزيل.

سفير إنكلترا

عاد إلى الأستانة العلية السير نيقولاوي اوقونو سفير إنكلترا فيها مصحوبًا بقرينته وذلك بعد أن لبث مدة في مملكته مأذونًا.

واردات المعارف

لما كانت المكاتب وسائر المؤسسات العلمية المرتبطة بنظارة المعارف العمومية الجليّة أخذة بالنمو والازدياد وكانت المصاريف اللازمة لها قد كثرت بالطبع بالنسبة إلى تلك الزيادة تألفت لجنة للنظر في الواردات والنفقات برئاسة حضرة صاحب

الدولة هاشم باشا ناظر المعارف وأعضاؤها حضرات أصحاب العطفة شكري بك أفندي محاسب نظارة المعارف وعبد الرحمن بك أفندي مدير المكتب السلطاني ورجائي بك أفندي مدير المكتب الملكي ودار الفنون الشاهانية وحضرة سعادتو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية.

أخبار محلية

أسفر الانتخاب الذي تم أخيرًا عن نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبدائية عن الذوات الآتية أسماؤهم:

للإدارة: سعادتو محمد أفندي بيهم وعزتو أرسلان أفندي دمشقية وعزتو نجيب أفندي الهاني.

للاستئناف: عزتلو منح بك الصلح وعزتو أمين أفندي البربير وعزتو سليم أفندي ابراهيم طراد.

للبدائية: مكرمتو الشيخ محمد أفندي طباره ورفعتلو أحمد أفندي القاضي ورفعتلو يوسف أفندي صادر، فنهئى الجميع بالثقة التي أحرزوها ونرجو لهم التوفيق.

سبق لنا أن ذكرنا أن حضرة النجاشي منليك امبراطور الحبشة قد أهدى الحضرة العلية السلطانية هدية من غرائب الحيوانات وعجائب الطيور وغير ذلك من النفائس وقد وصلت الهدية إلى الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية عن طريق بور سعيد وستبقى هنا إلى صباح السبت المقبل حيث ترسل على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة.

برحنا صباح السبت (أول أمس) على القطار الحديدي إلى دمشق حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدالة في ولايتي بيروت وسورية فودع باحتفاء فائق.

عاد إلى دمشق صباح الأربعاء الماضي الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسيني الجزائري وذلك بعد أن

لبث في الثغر مدة كان فيها مظهرًا للإكرام.

احتفلت اللجنة العلمية المؤلفة من نابغي طلبة المدرسة العثمانية في الثغر بإحياء ليلة أدبي في منتدى المدرسة، حضرها جم غفير من الكبراء والفضلاء والوجهاء والأدباء وأتاب حضره ملاذ الولاية الجلييلة عنه حضرة صاحب السعادة سعيد بك أفندي صهره الكريم فافتتح الحفلة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة بخطاب بليغ بدأه وختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتلاه رئيس اللجنة بخطاب رحب به بالحاضرين وتعقبه كاتب اللجنة فتكلم عن حالتها ونشأتها وغايتها وتلى ذلك مناظرة أدبية موضوعها الجدم أم الحظ وكان كل يؤيد حجة ويثبت دعواه إلى أن حكم بينهما أحد الطلبة فرجح أن المرء بجده أكثر منه بحظه، ثم تليت قصيدة في «الحياة» وخطاب فكاهي لطيف موضوعه (لا أبالغ) سر له الحاضرون كثيرًا ثم انصرف القوم شاكرين داعين لهذا المعهد العلمي بدوام النجاح.

لما كان نظام التمغا يقضي بأخذ عشرة قروش عن البسابورطات وخمسة عن البساوانات وكانت البلاد الأجنبية خلوا من التطبيع قرر المرجع الاختصاصي أخذ المبلغ المذكور من القادمين من البلاد الأجنبية في أول ثغر عثماني.

قدر حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ما يبذله سعادتلو حسين حسني أفندي وكيل متصرف لواء نابلس من الهمة والغيرة في حسن القيام بمهام وظيفته.

انتهى إلينا منشور تجاري من الأماجد محمد شفيق أفندي قوتلي وأخوانه من معتبري تجار دمشق مؤداه: أنه بالنظر لوفاة والدهم

المرحوم حسن أفندي قوتلي فإن محله التجاري لم يزل باقيًا على أشغاله السابقة تحت عنوان (حسن قوتلي وأولاده) والإمضاء بيد أحدهم الأكبر محمد شفيق أفندي فخرجوا لهم نجاحًا وتوفيقًا.

تلقينا من البريد منشورًا تجاريًا بإمضاء محمد معين أفندي علم الدين مؤداه: أنه قد فتح في ثغر الاسكندرية محلاً تجاريًا لمعاطاة أشغال القومسيون والخاصة والشحن والتصدير للجهات برًا وبحرًا فخرجوا له التوفيق.

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم عبد البديع أفندي اليافي نجل فقيد العالم بقية السلف الصالح الشيخ محي الدين اليافي «رحمه الله» وبعد صلاة الجمعة صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة باحتفال مشى به كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء إلى أن واروه جدته فمسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولأنجاله وسائر عائلته الكريمة الصبر والسلوان.

بلغ الفقيد من العمر زهاء الخامسة والخمسين قضى جلته في قلم الويركو والأملك.

قالت جريدة الولاية:

رفع سر مهندس الولاية تقريرًا إلى الولاية الجلييلة عدد فيه الانشاءات النافعة التي تمت بطل الحضرة العلية السلطانية داخل الولاية خلال عام ١٣٢٠ الماضي ثم أتى على مقدار النقود التي أنفقت على تلك الانشاءات والعملية المكلفة التي اشتغلت فيها فأثرنا نشره على ما يأتي:

تمت نواقص عمليات قسم من طريق بيروت وصيدا البالغ ٣٣ كيلومترًا الواقع داخل جبل لبنان مع نواقص عمليات كل من الطريق الممتد من أمام حديقة الصنوبر في بيروت إلى الإمام الأوزاعي والطريق الممتد من مخفر فرن الشباك إلى طريق

الطيوني والطريق الممتد من أمام معمل الدوماني إلى حدود جبل لبنان مارًا في الحرج وقد جرى قبول هذه الطرقات قبولًا قطعيًا.

وأنشأ المتعهدون سبعة آلاف متر شوسه وأربعة آلاف متر من التسوية الترابية وعشرين جسرًا ومنفذًا حجريًا مختلفة الاتساع وسبعمئة وستة وعشرين مترًا مكعبًا من الجدران بلا مونة ومائتين وخمسين مترًا مكعبًا بمونة من الطريق الممتدة بين صيدا ومرجعيون كما أنشئوا أربعة آلاف متر من التسوية الترابية وسبعة جسور ومنافذ مختلفة الاتساع وأربعة آلاف متر مكعب من الشوسه المكسرة في الطريق الممتدة بين صيدا وصور.

وقد تم انشاء القسم الممتد بين صيدا والنهر الأولى البالغ طوله ٥ كيلومترات من طريق بيروت وصيدا. وقد تمت أوراق كشف القسم الباقي من طريق صيدا وصور البالغ طوله نيفًا وثلاثة عشر كيلومترًا مع أوراق كشف طريق بيروت والشام.

وقد بنى المتعهدون قسمًا من أربعة جسور جسيمة حجرية على الطريق الممتد بين طرابلس وطرطوس وأعدوا لوازم الانشاء المقترضية لثلاثي الطريق الممتد بين طرابلس وعمار البالغ طوله ١٠ كيلومترات.

وأنشئ بواسطة العملة المكلفة أحد عشر ألف متر من التسوية الترابية ومد ٢٠٠٠ متر مكعب من الأحجار المكسرة على الطريق الممتد بين طرابلس وصافيتا.

وجرى تخطيط تسعة عشر كيلومترًا من الطريق الممتد بين طرابلس والضنية وتمت أوراق كشفها.

وتم إنشاء ٧ كيلومترات شوسه وهي الباقية من طريق اللاذقية وجسر الشغور البالغ طوله ١٣ كيلومترًا و٧٠٠٠ متر وأنشئ عليه ثمانية جسور ومنافذ مختلفة الاتساع. وأتمت العملة المكلفة انشاء الطريق الممتد بين اللاذقية

ودمسرخو البالغ طوله ٦ كيلومترات. وأنشئ مجددًا ثمانية متر شوسه من طريق اللاذقية وحما ورمم فيها خمسة آلاف وستماية متر وأنشئ عليها ألفان وأربعمائة وخمسة وثمانون مترًا من التسوية الترابية وتمت أوراق كشف ثمانية جسور للطريق الممتد بين اللاذقية وحما.

وأنشئ ستة آلاف وثلاثماية وثمانية وثلاثون مترًا من الشوسه على طريق حيفا والناصره البالغ طوله ٣٦ كيلومترًا و٦٢٠ مترًا. وجرى تمهيد سبعة آلاف وتسعمائة متر من طريق الناصرة وطبريا وشيد عليها جسران حجريان.

وجرى تخطيط قسم طوله ١٥ كيلومترًا واقع وراء طريق طبريا مع تخطيط طريق الناصرة وعفولة البالغ طوله نيفًا واثنى عشر كيلومترًا وتمت أوراق كشفهما.

وأنشئ كيلومتر ونصف من الشوسه على الطريق الممتد بين نابلس والقدس وشيد عليها ثلاثة جسور حجرية وتمت عمليات الشوسه والتسوية الترابية للقسم الأول من طريق طول كرم ويافا البالغ طوله ١٢ كيلومترًا و٥٨٥ مترًا وشيد عليها ثلاثة جسور حجرية مختلفة الاتساع.

وتم إنشاء كيلومتر ونصف من الشوسه على طريق نابلس وطول كرم ومد عليها ١٣٦٣ مترًا مكعبًا من الأحجار المكسورة.

وقد جرى تخطيط القسم الباقي من طريق نابلس والقدس البالغ طوله ١١ كيلومترًا والقسم الباقي من طريق طول كرم ويافا البالغ طوله سبعة كيلومترات وطريق جنين وعفولة البالغ طوله سبعة عشر كيلومترًا وتمت أوراق كشفها.

الخلاصة

أنشئ داخل الولاية خلال عام ١٣٢٠ - ٢٠ كيلومترًا من الشوسه و٣٩ كيلومترًا و٣٨٥ مترًا من التسوية الترابية و٢٢ كيلومترًا من تعميمات الشوسه و٤٩ جسرًا

ومنفذًا حجريًا مختلفة الاتساع وأعد المأمورون الفنيون أوراق الكشف لطرقات مختلفة طولها ٨٨ كيلومترًا و ٧٠٠ متر. وقد أنفق على هذه العمليات ٩٦٤ ألفًا و ٤٣٥ قرشًا نقدًا و ٣٣ ألفًا و ٩٨٠ من يومية العملة المكلفة.

فنتج من ذلك أن عمليات عام ١٣٢٠ زادت تحت ظل حضرة صاحب الخلافة العظمى على مثلها في السنين السابقة أضعافا كثيرة بموقية حضرة ملاذ الولاية الجليلة. هـ

مراسلات

دمشق الشام

لوكيلنا - تأخرت

توفي ليلة الأحد من الأسبوع الماضي المرحوم المبرور حسن أفندي القوتلي أحد سراة الفيحاء ومن كبار تجارها وله من العمر ما يربو عن الستين عامًا وما انتشر نعيه في البلدة حتى خف السراة والأعيان والوجهاء إلى دار الفقيد يشاطرون آله وأبناءه الأسى والأسف. وفي ظهر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا جدًا مشى به العلماء والأعيان والمأمورون. وبعد الصلاة عليه في الجامع الأموي واروه جدته في جبانة (باب الصغير) فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلاً.

كان الفقيد (رحمه الله) نائلاً من إحسان الدولة العلية الرتبة الأولى من الصنف الأولى وبعض الوسامات وكان معروفًا بحسن الأخلاق ولين العريكة قضى جل عمره في تعاطي التجارة وأعمال البر والخير.

وثمرات الفنون تستمطر رحمة الله تعالى وغفرانه على جدث الفقيد ونعزي أنجاله الأماجد وترجو لهم مزيد الأجر والسلوان

أخبار الجهات

حلب

كتبت نظارة العدلية إلى ولاية حلب أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو اسماعيل حقي بك أفندي مفتش العدلية في ولاية معمورة العزيز وديار بكر لمثل هذه الوظيفة في ولايتي حلب وأطنه. - ما برحت الهمة قائمة في إنشاء خط «فاو» البرقي وقد بلغ ما مد منه حتى الآن بين حلب واسكندرونة ٨٥ كيلومترًا.

قالت «فرات» الرسمية:

غير خاف أن تقدم العمار والصناعة والاتجار في ولاية حلب موقوف على عدة أسباب ووسائل جلتها بل ربما كان كلها رواج سرق الغلات المتنوعة المستتبهة في حقول الولاية الموقوف أيضًا على تسهيل وسائل النقل التي لا يتم أمرها إلا بإصلاح الطرق والمعابر الموجودة قبلاً وفتح طرق أخرى جديدة لها المنزلة الأولى من الأهمية في هذا الغرض ولذا لحظ حضرة ملاذ الولاية هذه المهمة بعين العناية والاهتمام فبوشرت الأعمال بالطرق والمعابر بكل سرعة ومضاء على الصفة الموافقة للقواعد والنظام ولم يأل بالحصول على الأسباب والوسائل الأتلة إلى اجتهاد المأمورين ذوي الاختصاص بهذه الأمور وصرف ما في وسعهم من الجد والاعتناء.

ومعلوم أن طريق المركبات بين حلب واسكندرونة وطريق اسكندرونة وبياس هما من أجل إقسام سبل البوستة المترددة بين دار السعادة وحلب الذي هو من الأهمية بمكان من جهة كونه هو الوسيلة الوحيدة أيضًا لتسهيل نقل السلع والبضائع وتبادلها بين ولايتي حلب وأطنه وذلك أمر لا يخفى أهميته ومع ذلك فقد مضى عليه بضعة أعوام وانشأته في تأخر وسكون إلى أن أعاره حضرة ملاذ الولاية عنايته واهتمامه فأحيل من هذا الطريق على طالبه مسافة هي أصعب أقسامه مزاولة وأشدّها سلوكًا وهي اثنا عشر كيلومترًا من طريق ترمانيين التي تقصر المسافة بواسطتها بين حلب واسكندرونة

نحو أربعين كيلومترًا ويسهل بسببها نقل السلع والبضائع من ولاية حلب إلى غيرها وسيكون الشروع بالعمل في هذا القسم بعد بضعة أيام.

ومعلوم أن طريق اسكندرونة حينما يكون على مقربة من الموضع المعروف باسم (طوب بوغازي) يتفرع منه جادة تؤدي إلى أنطاكية وهي جادة قد تبين بالاستقصاء أنها محتاجة للإصلاح والتعمير ولذا أحيل عملها أيضًا حسب الأصول المرعية وبوشر به بكل سرعة على صفة توافق المطلوب. أما طريق المركبات التي فتحت قديمًا من حلب إلى بيرة جك فقد وضع عملها أيضًا للمناقصة وأحيلت على طالبها وجرت المكاشفات على الجهات الأمامية منها وبوشر بالعمل فيها من جهة اورفه ووضع التعليمات اللازمة لأجل فتح طريق مركبات إليها.

هذا وقد أعدت الرسوم والخرائط للقسم الذي سيباشر بعمله عما قريب من طريق ترمانيين الأتف الذكر وسيكون الشروع به من جهة كما أنه أعطيت الرسوم والخرائط للأقسام الممتدة إلى الحمام التي ينتهي بها طريق ترمانيين المذكور وأوعز إلى المأمورين الفنيين بأن يسرعوا برسم خطة جسر حديدي ينصب على نهر عفرين الذي يعترض هذا الطريق ووضع للمناقصة تعميمات مهمة أخرى في طريق اسكندرونة تبلغ كشوفها نيفًا وعشرة آلاف ليرا.

ورد من قائمقامية قضاء اسكندرونة أنه في الساعة التاسعة من ليلة الأحد ٢٠ شباط بدأت العواصف الشديدة في ميناء اسكندرونة وهي تعرف هناك بريج (بارق قيا) وقد استمر هبوبها إلى نحو الساعة الثانية عشرة من مساء ذلك اليوم فاضطرب البحر وهاج وماج فغرقت سفينة شراعية صغيرة وفلك وخمس زوارق وتصدع ستة وتهدم مكان عمل الحرير خاصة البنك العثماني ومدخنة معمل فوربس وبابها الكبير ودار عبد النور النجار وتحطم الباب والنوافذ من بيت قهوة رأس العين وتطاير

الأجر المفروش على أسطح دار الحكومة ومكان نظارة الرسومات ومكان الكاز ومنزل قنصلية الانكليز وتحطم كثير من زجاج نوافذ بيوت البلدة واقتلعت الريح نحو عشرين عمودًا من أعمدة التلغراف في جهة بياس ونحو الأربعين في جهة بيلان فأرسل إلى الجهتين المذكورتين من يلزم من المأمورين فوضعوا بدل الأعمدة غيرها وبقيت المخابرات جارية بمجراها.

«لبنان»

ورد من أخبار (عبيه) أنه بينما كانت شذا بين سليمان شاهين عبد مقيمة في بيتها إذ فاجأها رجل مجهول وأطلق عليها رصاصتين أصابتاها وحالتها تنذر بالخطر.

- في ٦ الجاري سقطت صاعقة على كنيسة دير القديس سمعان العمودي بوادي الكرم فاغتالت حياة الشاب عزيز حنا معلوف وسقط الأب انثيموس مغشيًا عليه.

- وجدت جثة امرأة مشنوقة في شجرة في مكان واقع بين دار ماري اشعيا «المتن» وطريق العجلات الممتد بين برمانا وبعبدات وقد اهتمت الحكومة لإجراء التحقيقات.

- حدثت مشاجرة في قرية عين دارة بين بعض أفراد بني الحداد وآخرين من بني بدر أسفرت عن قتل شاب من الآخرين وقد ألقى القبض على المتخاسرين.

- مات رامح حسين مرعي من وادي علمات منتحرًا.

- بينما كان فارس طنوس أبي بدوي من وادي علمات يحفر بتراب انهال المحفر ومات لساعته.

أخبار متفرقة

التكريبتوغراف

روت «الأفكار» أن شركة ألمانية اهتمت حديثًا بتسجيل اختراع ذي شأن عظيم. والمخترع آلة يمكن بواسطتها إرسال عشرين ألف كلمة بالساعة في حين أن آلة (هوك) المستعملة في بيوت التلغراف لا يستطيع أن يرسل بها أكثر من ألف وثمانماية كلمة بالمعدل الوسط.

وهذه الآلة الجديدة التي نحن بصددتها تقدم النبا البرقي مطبوعاً أو بالأحرى أنها تقدم الكلمات مصورة على لفافة الورق التي تسلم للمرسل إليه.

وطريقة تشغيلها هي أن العامل يضع فيها الأصل مكتوباً على ورقة مخرمة نظير الأوراق الموسيقية التي توضع في آلات البيانو الذي يشتغل على الكهرباء ولإدارة آلة «التلكرينوغراف» يكفي مستخدم واحد فقط.

بطل الأكل

- توفي رجل في الولايات المتحدة بعد أن أكل ٧٥ لبيرة لحم نيء (فقط لا غير) فذهب شهيد الشراة والنهم.

أطول تلفون في العالم

- سيسعى الأميركيون بمد سلك للتليفون بين نيويورك وسان فرانسيسكو طوله ٥,٠٠٠ كيلومتر وسيكون أعظم سلك للتليفون في العالم.

الأشقياء

روت «أقدام» عن أخبار سلانك أنه قد بلغ الموقع العسكري في ناحية «غراوشنه» أن في قرية (قوكلي بك) عشرة من الأشقياء مختفين في دار مختار القرية فأرسل قوة من الجند لتعقبهم والتكيل بهم فأطلق الأشقياء الرصاص على الجند وحاولوا الفرار فتعقبهم الجنود المظفرة وقتلت منهم أحد عشر شقياً.

ألمانيا

يؤكدون على وجه شبيه بالرسمي أن سياحة الامبراطور غليوم تقرر كما يأتي:

يصل اليخت هوهنزولرن إلى لشبونه فيتقابل الامبراطور غليوم والأسرة الملكية البورتغالية ويطوف الامبراطور طواقماً قصيراً في ضواحي فيجو ويرافقه في طوافه البرنس شارل دي بوربون لأن الملك شارل يبقى في لشبونه.

ثم يسافر الامبراطور إلى المياه الإيطالية فيلاقيه الملك عمانوئيل إلى

أحد الثغور ويرجح أنهما يجتمعان في جهات خليج نابولي ويظن أن الامبراطور لا يذهب إلى رومية بل يكتفي بزيارة نابولي ومنها يسافر إلى سيسيليا.

قوات اليابان

ظهر من التقارير الرسمية التي نشرتها جريدة انفاليدروس قبل واقعة موكدن الأخيرة أن عدد اليابانيين الذين كانوا أمام جيش كورباتكين كان ٨٥ ألفاً و ٣٠٦ مدافع مع الجنرال كوروكي و ٦٥ ألفاً و ١٩٨ مدفعاً مع الجنرال نوجي و ١١٦ ألفاً و ٣٤٤ مدفعاً مع الجنرال اوكي وهم الجنود الذين يدخلون ميدان الحرب ولديهم مئة ألف من المستحفظ الذي تؤخذ منه النجديات.

أما الجنرال كوباتكين فإن لديه من العساكر ما يزيد على عدد عساكر اليابان بخمسين ألفاً ثم قالت الجريدة المذكورة التي هي جريدة عسكرية رسمية للروس:

لا شك أن كورباتكين يتمكن بهذه الزيادة الكبيرة من الفوز على اليابانيين في المعركة التي ينتظر وقوعها في ضواحي موكدن.

ما أخذه القرن التاسع عشر عما

قبله وما

تركه لما بعده

قالت «النشرة» تحت هذا العنوان ما نصه:

أخذ القرن التاسع عشر عن الثامن عشر أشياء ترك للعشرين خيراً منها مما قام مقامها كما ستري.

أخذ عما قبله حزن الطرق وترك لما بعده طرق الحديد. وأخذ حرارة

المواقد وخلف حرارة البخار والغاز وورث مطبعة اليد وأورث مطبعة

البخار وورث القلم وترك المكتبة المعروفة عند الإنكليز بالتبريتير وورث شعرية التصوير وأورث آلة

التصوير الصوتي وورث أشعة رنتجن وورث البارود وترك

النتروغليسرين وورث مدافع الزناد وأورث مدافع مكسيم وورث أضواء السرج والقناديل العادية وترك المصابيح الكهربائية. أخذ تأدية الرقم مع الساعة وأعطى تأديتها على البواخر والأسلاك. وورث المدارس

ذات الأجر الباهظة وأورث ما لا يكاد يحصى من المدارس المجانية.

فهل يجري القرن العشرون على سنن القرن التاسع عشر بأن يرث

القبيح ويورث الحسن. ويرث الحسن ويورث الأحسن ويحسن

مخترعات ومكتشفات ما قبله ويوفر نفعها. فالقرن التاسع عشر أنشأ من

المدارس الابتدائية ما سمي بجنة الأولاد ولكن بقي ذلك خاصاً فهل

يعم في القرن العشرين فتكون أهله من أحسن الناس تهذيباً منذ الطفولة

والصبوة. فعلى أهل القرن العشرين أن يسعوا في أن يوفر نفع

مكتشفات القرن التاسع عشر ومخترعاته أكثر من سعيهم في

الاكتشافات والاختراعات لأن الحاصل خير من المتوقع الحصول.

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد

بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في

بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين)

المشهوره والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر

مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوروبية وتصديرها سنوياً برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس

وبرميل وكل كبيس كلس من هذا

الجنس عند الاستعمال يعادل كيبساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن

القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار

والسدود وعمليات أجنبية جر الماء لا تطلب سواه وحذراً من التقليد جعلت

الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كبيس فعلى من

يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة

وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء

لسوريا وفلسطين. أحمد مختار وعبدالله بيهم في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس

والزرنخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة

مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من

محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع

الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة

والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»